

**اللغة العربية**



**اللغة العربية**

للغة العربية هي أكثر اللغات تحدثاً ونطقاً ضمن مجموعة اللغات السامية، وإحدى أكثر اللغات انتشاراً في العالم، يتحدثها أكثر من 422 مليون نسمة، ويتوزع متحدثوها في الوطن العربي، بالإضافة إلى العديد من المناطق الأخرى المجاورة كالأحواز وتركيا وتشاد ومالي والسنغال وإرتيريا و إثيوبيا و جنوب السودان و إيران. اللغة العربية ذات أهمية قصوى لدى المسلمين، فهي لغة مقدسة (لغة القرآن)، ولا تتم الصلاة (وعبادات أخرى) في الإسلام إلا بإتقان بعض من كلماتها. العربية هي أيضاً لغة شعائرية رئيسية لدى عدد من الكنائس المسيحية في الوطن العربي، كما كتبت بها الكثير من أهم الأعمال الدينية والفكرية اليهودية في العصور الوسطى. وأثّر انتشار الإسلام، وتأسيسه دولاً، في ارتفاع مكانة اللغة العربية، وأصبحت لغة السياسة والعلم والأدب لقرون طويلة في الأراضي التي حكمها المسلمون، وأثرت العربية تأثيراً مباشراً أو غير مباشر على كثير من اللغات الأخرى في العالم الإسلامي، كالتركية والفارسية والأمازيغية والكردية والأردوية والماليزية والإندونيسية والألبانية وبعض اللغات الإفريقية الأخرى مثل الهاوسا والسواحيلية والتجرية والأمهرية و الصومالية، وبعض اللغات الأوروبية وخاصةً المتوسطية كالإسبانية والبرتغالية والمالطية والصقلية. كما أنها تُدرَّس بشكل رسمي أو غير رسمي في الدول الإسلامية والدول الإفريقية المحاذية للوطن العربي.

العربية لغة رسمية في كل دول الوطن العربي إضافة إلى كونها لغة رسمية في تشاد وإريتريا وإسرائيل. وهي إحدى اللغات الرسمية الست في منظمة الأمم المتحدة، ويُحتفل باليوم العالمي للغة العربية في 18 ديسمبر كذكرى اعتماد العربية بين لغات العمل في الأمم المتحدة.

واللغة العربية من أغزر اللغات من حيث المادة اللغوية، فعلى سبيل المثال يحوي معجم لسان العرب لابن منظور من القرن الثالث عشر أكثر من 80 ألف مادة، بينما في اللغة الإنجليزية فإن قاموس صموئيل جونسون - وهو من أوائل من وضع قاموساً إنجليزياً من القرن الثامن عشر يحتوي على 42 ألف كلمة.

تحتوي العربية على 28 حرفاً مكتوباً. ويرى بعض اللغويين أنه يجب إضافة حرف الهمزة إلى حروف العربية، ليصبح عدد الحروف 29. تُكتب العربية من اليمين إلى اليسار - ومثلها اللغة الفارسية والعبرية وعلى عكس الكثير من اللغات العالمية - ومن أعلى الصفحة إلى أسفلها.

**المنادى**

**تعريفه :**

اسم ظاهر يطلب من قبل المتكلم بوساطة أحرف النداء .

نحو : يا محمد .

82 ـ ومنه قوله تعالى { يا نوح اهبط بسلام }1 .

العامل في المنادى : يذكر أكثر النحاة المتقدمين أن جملة النداء جملة فعلية ، وجعلوا المنادى نوعا من المفعول به ، والعامل فيه محذوف تقديره : أنادي أو أدعو ، وبما أن الفعل محذوف وجوبا استغنوا عنه بأحد أحرف النداء ، نحو : يا إبراهيم ،

فالتقدير أنادى ، أو أدعو إبراهيم ، وهذا لا يخلو من التكلف ، فالفعل الذي يزعمه النحاة لا يظهر أبدا ، ولو ظهر لانتفى كون الجملة ندائية ، لأن الجملة الندائية جملة إنشائية طلبية ، وهذا الفعل يجعلها جملة خبرية محتملة للصدق والكذب معا .

والذي نراه مناسبا ويراه غيرنا من النحاة المحدثين أن حرف النداء هو العامل في المنادى ، ويكون المنادى منصوبا دائما لفظا أو محلا .

أحرف النداء وأقسامها :

أحرف النداء سبعة هي : يا ـ أيا ـ هيا ـ أي ـ الهمزة ـ وآ ـ وا .

وتنقسم أحرف النداء من حيث نوعية المنادى أقريبا كان أم بعيدا أم ندبة إلى ثلاثة أقسام :

1 ـ أي والهمزة للمنادى القريب . نحو : أي أحمد ، آي محمد .

ولا فرق بين أي الممدودة الهمزة ، وأي المقصورة الهمزة “ بهمزة أو بمد “ .

وذكر الأشموني أن “ آي “ للمنادى البعيد .

ومثال الهمزة : أعلي ، آيوسف . ولا فرق أيضا بين المقصور منها أو الممدود .

1 ـ 48 هود .

2 ـ أيا ، وهيا ، ووآ للمنادى البعيد ، نحو : أيا عبدالله ، هيا فاطمة ، وآ محمود .

3 ـ وا : للندبة ، نحو : واصديقاه .

أما “ يا “ فهي أعم أحرف النداء السابقة ، وتدخل في كل نداء ، حتى في باب الندبة إذا أمن اللبس .

45 ـ كقول الشاعر :

حملت أمرا عظيما فاصطبرت به وقمت فيه بأمر الله يا عمرا

والشاهد في البيت قوله : يا عمرا ، فالألف للندبة ، ذلك لأن المقام مقام رثاء ، والنداء في البيت للندبة غير ملتبس فيه ، حيث استعملت “ يا “ مكان “ وا “ التي للندبة لأمن اللبس .

كما لا يقدر في أحرف النداء إلا “ يا “ ، ولا ينادى لفظ الجلالة ، والمستغاث به ، وأي ، وأيَّت إلا بها .

المواضع التي يجب فيها ذكر حرف النداء :

قد يذكر حرف النداء في الجملة إذا شاء المتكلم ، وقد لا تذكر .

83 ـ نحو قوله تعالى { يوسف اعرض عن هذا }1 .

وقوله تعالى { ربنا لا تزغ قلوبنا }2 ، وقوله تعالى { ربنا عليك توكلنا }3 .

غير أن هناك مواضع يجب فيها ذكر حرف النداء هي :

1 ـ المندوب : نحو : واحر قلباه ، واصديقاه ، وذلك فى بكاء الصديق وندبه .

2 ـ المستغاث : نحو : يا لخالد .

3 ـ المنادى البعيد : نحو : يا طالعا جبلا ، ذلك لأن ، المراد إبلاغ الصوت إليه ، وأداة النداء الممدودة تساعد على الإبلاغ .

4 ـ النكرة غير المقصودة : نحو : يا رجلا خذ بيدي .

5 ـ ضمير المخاطب :

**النعت**

المحتوى هنا ينقصه الاستشهاد بمصادر. يرجى إيراد مصادر موثوق بها. أي معلومات غير موثقة يمكن التشكيك بها وإزالتها. (أكتوبر 2016)

النعت هو من التوابع، ويسمى الصفة أيضا، ويأتي لبيان صفة الاسم الذي يتبعه في الإعراب. مثال:

الهواء نعمة عظيمة.

كلمة عظيمة هي النعت (الصفة). فهي تصف النعمة بالعظمة.

"لمن الملك اليوم لله الواحد القهار".

كلمتي الواحد والقهار هما النعتان، فقد وصفتا الله، سبحانه وتعالى، بالواحد وبالقهار.

**أقسام النعت**

ينقسم النعت إلى النعت الحقيقي والنعت السببي.

النعت الحقيقي

خصائص النعت

المنعوت في حالة شبه الجملة والجملة يكون نكرة دائما.

يمكن للنعت أن يتعدد. مثل: الكتاب المفيد الجذاب له قراء كثيرون.

**علاقة النعت المفرد بالموصوف**

يتبع النعت المفرد منعوته (أي الاسم الذي يصفه) في أربعة أمور:

الإعراب: فليس للنعت إعراب محدد خاص به، فهو يتبع ما قبله في الإعراب بأن يكون مرفوعا أو منصوبا أو مجرورا مثله.

الطلاب الحريصون على التقاليد الجامعية متفوقون.

إن الطلاب الحريصين على التقاليد الجامعية متفوقون.

التعيين:

فليس من الممكن أن نصف معرفة بكلمة نكرة أو العكس، فلابد أن تتشابه الصفة والموصوف في التعريف والتنكير.

قدرت طلابا حريصين على التقاليد الجامعية.

النوع:

الصفة والموصوف يتطابقان في التذكير والتأنيث.

قدرت طالبات حريصات على التقاليد الجامعية.

العدد:

فالصفة والموصوف يتشابهان في الإفراد والتأنيث والتثنية والجمع.

قدرت طالبا حريصا على التقاليد الجامعية.

قدرت طالبين حريصين على التقاليد الجامعية.

النعت السببي

النعت السببي هو تابع يذكر لبيان صفة في شيء متعلق بالموصوف. يتبع النعت السببي منعوته في أمرين:

الإعراب: فهو يتبعه في الرفع والنصب والجر.

التعيين: فهو يتبعه في التعريف والتنكير. نحو "يحب الناس رجلا صادقه عهوده".

علاقة النعت السببي بالاسم الذي بعده

يتبع النعت السببي الاسم الوارد بعده مباشرة في أمر واحد وهو:

النوع: فهو يتبعه في التذكير والتأنيث.

يحب الناس رجلا صادقا كلامه.

إعراب الاسم الواقع بعد النعت السببي

إذا كان النعت السببي اسم فاعل أو صيغة مبالغة، يعرب الاسم الواقع بعده فاعلا.

"يخرج من بطونها شراب مختلف ألوانه فيه شفاء للناس".

أنشأت الدولة مدنا عظيما تخطيطها.

تعرب كلمة تخطيطها فاعلا.

إذا كان النعت السببي اسم مفعول، يعرب الاسم المواقع بعده نائب فاعل.

الكاتب المقروءة أعماله يؤثر في وعي الناس.

تعرب كلمة أعماله نائب فاعل.

تعريف الصرف و موضوعه و أغراضه وأهم مصادره

**الصرف**

**لغة**

الصَّرْفُ: التغيير و التقليب من حال إلى حال،و هو مصدر الفعل (صَرَفَ) ؛ من صرف الزمان . و صروفه و تصاريفه ؛ أي :تقلباته. و تصريف الرياح تحويلها من وجه إلى وجه ،و من حال إلى حال. والصَّرْفُ: التقلُّبُ والحيلة، يقال: فلان يَصْرِفُ ويتصَرَّفُ ويصطَرِفُ لعياله: أي يكتسب لهم. وصَرْف الكلمة: إِجراؤها بالتنوين..و تصريف الآيات: تبيينها. {ولقد صَرَّفنا الآيات}: بيّناها.

اصطلاحا

واصطلاحًا بالمعنى العَمَليّ: تحويلُ الأَصلِ الواحدِ إلى أبنيةٍ مختلفةٍ، لِمعانٍ مقصودة، لا تحصُل إلا بها، كاسمَيْ الفاعلِ والمفعولِ، واسمِ التفضيلِ، والتثنيةِ والجمعِ، إلى غير ذلك.

وبالمعنى العِلْمِيّ: علمٌ بأصول يُعْرَف بها أحوالُ أبنيةِ الكلمةِ، التي ليست بإعرابٍ ولا بناءٍ.

والأبنيةُ: جمعُ بناءٍ، وهى هيئةُ الكلمةِ الملحوظةِ، من حركةٍ وسكونٍ: وعددِ حروفٍ، وترتيبٍ.

للكلمات العربية حالتان: حالةُ إفرادٍ وحالة تركيب.

فالبحثُ عنها، وهي مُفردةٌ، لتكون على وزن خاصٍّ وهيئة خاصة هو من موضوع "علم الصرف".

والبحثُ عنها وهي مُركبةٌ، ليكونَ آخرُها على ما يَقتضيه مَنهجُ العرب في كلامهم - من رفعٍ، أو نصبٍ، أو جرّ، أو جزمٍ، أو بقاءٍ على حالةٍ واحدة، من تَغيُّر - هو من موضوع "علم الإعراب" أو ما يسمى علم النحو .

**أغراض علم التصريف**

**للتصريف غرضان :**

الأول معنوي ؛ و هو جعل الكلمة على صيغ مختلفة لضروب من المعاني ، نحو: ضَرَبَ و ضَرَّبَ ، و تَضَرَّبَ ، و تَضارَبَ ، و اضْطَرَبَ. فالكلمة التي هي مكونة من ضاد و راء و باء نحو (ضَرَبَ) قد بُنيت منها هذه الأبنية المختلفة لمعايير مختلفة . و من ذلك تغيير المفرد إلى المثنى و الجمع و تصريف الفعل إلى مجرد و مزيد و إلى ماضٍ و مضارعٍ و أمر ، و اشتقاق اسم الفاعل و اسم المفعول و الصفة المُشَبَّهة و صيغة المبالغة و اسم التفضيل و اسم الآلة و اسم الزمان و اسم المكان و النسب و التصغير و جمع التكسير و غير ذلك.

الثاني لفظي ؛ و هو تغيير الكلمة عن أصلها من غير أن يكون ذلك التغيير دالاً على معنى طارئ على الكلمة ، كما يحدث في القلب ؛نحو: (قَوَلَ) إلى (قال) و (بَيَعَ) إلى (باعَ) ،و النقص ؛نحو (وَصْل)إلى (صِلَة)، و الإبدال ؛ نحو (اضْتَرَبَ) إلى (اضْطَرَبَ) و(اِوْتَسَمَ) إلى (اِتَّسَمَ) ، و النقل الحرفي؛ نحو (شاوِك) إلى (شاكٍ) و(لاوِث) إلى (لاثٍ) ، والنقل الحركي ؛نحو (يَقْوُلُ) إلى (يَقُوْلُ) و (يَرْدُدُ) إلى (يَرُدُّ) ، و الإدغام ، و الإمالة ، و تخفيف الهمزة ، و قلب التاء هاء في الوقف ، و غير ذلك.

**موضوع علم الصرف و اختصاصه:**

موضوع علم الصرف :الألفاظ العربية ، و اختصاصه:بـ

1. الأفعال المتصرفة ؛ أي الأفعال التي تُشتق منها صيغ الفعل المختلفة.

2. الأسماء المتمكنة ؛ أي الأسماء المعربة.

و هذا يعني أن علم الصرف لا يتناول بالدراسة كلّاً من:

1. الحروف.

2. الأفعال الجامدة ؛ مثل : نِعْمَ و بِئسَ و عسى و ليس.

3. الأسماء المبنية ؛ كالضمائر و أسماء الاستفهام و أسماء الشرط و الأسماء الموصولة و الظروف المبنية و غيرها.

**التوابع**

التوابع هى الكلمات التي تُعربُ إعراب ما قبلها.

وهي أربعة أنواع: النعت و التوكيد و البدل و العطف.

- النعت

يذكر النعت بعد الاسم ليبين بض أحواله أو أحوال ما يتعلق به.

مثال 1: - نجح التلميذُ المجتهدُ .

مثال 2: - فرح الرجلُ المجتهدُ ابنه .

\* في المثال (1) ، يتعلق النعت بمنعوته مباشرة.فهو نعت حقيقي.

والنعت الحقيقي يتبع منعوته في الإعراب و الإفراد و التثنية و الجمع و التذكير و التأنيث و التعريف و التنكير.

\* في المثال (2)، يتعلق النعت هنا باسم جاء بعده(أي أنه لا يتعلق بالرجل و إنما بابنه )

فهو، إذن نعت سببي.

و النعت السببي يتبع المنعوت في الإعراب وفي التعريف و التنكير، ولكنه يكون دائما مفردا، مُطابقا لِما بعده في التذكير و التأنيث.

أمثلة:

- جاء الرجلُ الفاضلُ أبوه.

- جاء الرجلان الفاضلُ أبوهما.

- جاء الرجالُ الفاضلُ أبوهم.

وقد يكون النعت ، في بعض الحالات، جملة أو شبه جملة :

\* مثل : - رأيت امرأة تحملُ مطرية.

- قدم شخص أصله شريف.

- رأيت رجلا على حصانه .

- التوكيد

التوكيد تكرير يكون القصد منه هو تثبيت المكرَرِ في نفس السامع.

وهو نوعان : لفظي و معنوي .

- التوكيد اللفظي يكون بإعادة اللفظ أو بإعادة مرادفه، سواء أكان اسما ظاهرا أم ضميرا أم فعلا أم حرفا أم جملة .

تكرار الاسم الظاهر : - والشقي الشقي من كان مثلي

في حساسيتي ورِقة نفسي (الشابي)

الضمير: - جئتَ أنتَ - قدِمنا نحن .

تكرارالفعل: -أفلحَ أفلحَ الحازمون .

تكرار الحرف: -لا.لا أقبل هذا الأمر .

تكرار الجملة: -كذب المنجمون، كذب المنجمون .

- التوكيد المعنوي يكون بإضافة احد من ستة أسماء إلى ضمير المؤكد ، و الأسماء الستة هي : نفس - عين - جميع - عامة - كلا - كلتا .

أمثلة :

- جاءتِ المرأةُ عينُها.

- حضر المديرُ نفسُهُ.

- رأيتُ اللاعبينَ كلهم.

- أحسِنْ إلى الناسِ عامتهم.

- نام الرجلانِ كِلاهما.

- جاءت السيدتان كلتاهما.

- دعوت القومَ جميعهم.

البدل

البدل هو التابع المقصود بالحكم ، ولا توجد واسطة بينه و بين متبوعه.

أمثلة :

- قوله تعالى : " إهدنا الصراط المستقيم ، صراط الذين أنعمت عليهم"و يسمى البدل، في هذا المثال،بدلا مطابقا.لأن هناك تطابقا في المعنى بين الصراط المستقيم و صراط الذين أنعم الله عليهم.

- شارك المتنافسون نصفهم.

ويسمى البدل في هذا المثال ، بدل البعض من الكل .

- نفعني الأستاذُ عِلْمُهُ.

البدل ، هنا ، بدل اشتمال، فالأستاذ "يشتمل على العلم"

العطف عطف البيان

هو تابع جامد، يكشف عن المبتغى.فهو بمثابة الكلمة الموضحة لكلمة غريبة قبلها.

مثال:تولى الخليفة أبو الحسن علي.

فعلي عطف بيان على "أبو الحسن". وهوتفسير له بيان ، حتى يتضح أن المقصود هو علي بن أبي طالب.

وقد يكون المتبوع معرفة،كما في المثال السابق ،أو نكرة كما في المثالين الآتيين:

- قوله تعال:"أو كفارة: طعام مساكين."

- "اشتريت ثوبا: قميصا."

وينبغي أن يكون عطف البيان أوضح من متبوعه و أشهر، أن يطابق متبوعه في الإعراب و الإفراد و التثنية و الجمع والتذكير و التأنيث و التعريف و التنكير.

المعطوف بالحرف